

دور تصميم مادة الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية لترقية مهارة الكتابة

Asrofik

asyrof.biek@yahoo.com

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ملخص: كانت مادة الإملاء بكلية المعلمين الإسلامية تعلم من السنة الأولى إلى السنة الثالثة وتعلم قواعده في السنة الرابعة والثالثة التجريبية، وتجد المعلمين في بعض المعاهد الحديثة يعلم مادة الإملاء اعتماداً على معلوماته السابقة لعدم وجود كتاب لمادة الإملاء يشكل دليلاً في تعليم الإملاء وهذا قد أدى لضعف الطلاب في مهارة الكتابة. انطلاقاً على هذه الناحية، فقام الباحث بتصميم مادة الإملاء لطلاب السنة الأولى لمهارة الكتابة رجاء أن تترقي قدرة الطلاب بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين في الكتابة بالعربية. يجري هذا البحث بالمدخل الكيفي الكمي على المنهج التجريبي لتحقيق الأهداف الآتية: (١). تصميم كتاب لتعليم الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين بونوروكو. (٢). معرفة فعالية الكتاب المصمم لمادة الإملاء في ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين بونوروكو. ونتائج هذا البحث هي: (١). أن تصميم مادة الإملاء لترقية مهارة كتابة الطلاب يتضمن على: المقدمة وكلمة عن تعليم الإملاء وأنواع الإملاء وطرائق تدريسه وطرق تصحيح الإملاء والصفات اللازمة لمعلم الإملاء وملازمة المعلم البيان للطلاب عن المعارف الآتية عن الإملاء وبعض الملاحظات لقارئ الإملاء والمحتويات والمادة الإملائية من الإملاء الأول إلى الإملاء الثلاثين. (٢). مادة الإملاء التي صممها الباحث قد كانت له فعالية في ترقية مهارة كتابة الطلاب بدلالة نجاحهم بالنسبة المئوية البالغة ٧١،٢٨ % . وذلك عندما قارن الباحث بين النتائج التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتعني هذه النتيجة أن الطلاب تحصلوا على النتيجة المرجوة.

الكلمات المفتاح: الإملاء، مهارة الكتابة، التصميم.

مقدمة

خرَّجُوا معهد الإيمان الإسلامي كل عام
دراسي خدمته سنة أو أكثر في نفس المعهد
أو في المعاهد الأخرى بسائر أنحاء جزر
إندونيسيا. ويتوفر النفع لكتاب دروس اللغة
العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول وغيره
من المواد الدراسية في هذا المعهد وفي جميع
المعاهد الإسلامية التي أُسِّست بخريجي المعهد
العصري دار السلام كونتور. وكان لبعض

المدرس يقوم بعملٍ جليلٍ هو خِدمَةُ
العِلْمِ والمجتمعِ، فمركزه من أكبر المراكزِ،
ومِهنتُهُ تَسْمُو فَوْقَ كُلِّ مهنةٍ، فيجب
أن يسمو المدرس بها كما يجب أن نضعه
موضعه ونقدِّره حقَّ قدره . لذا أخذ وقضى

^١ محمود عطية الإبراشي. روح التربية والتعليم. (القاهرة. دار الفكر العربي.

الابتدائي، فيختلف ما بحثه أشرف بيك عنهم الذى قام ببحثه في كلية المعلمين الإسلامية أي المستوى المتوسطى.

الإطار النظري

مفهوم مهارة الكتابة.

مهارة الكتابة هي احدى المهارات الابداعية والابداعية. تبدأ مراحلها برسم الحروف والكلمات والجمل وتنتهى بالتعبير الحر. وهذه المهارة تحتاج إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي حركي يشابهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث، فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو القارئ وسيلة اتصال تعينه على فهم ما يعنيه. ولذا تعتبر الكتابة مهارة ايجابية انتاجية تتطلب في من يزاؤها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات وسيطرة تامة على حسن اختبار ما

المادة كتابا أو دليلا للمعلم ولم يكن للبعض كما لم يكن الكتاب المعين لمادة الإملاء خاصة للفصل الأول، إلى أن يجعل هذا الحال المعلم يعلم مادة الإملاء حسب معلوماته السابقة.

وسبق أن قام باحثون آخرون بالبحث في موضوع تصميم المادة التعليمية وتطويرها لمهارة الكتابة العربية، فمنهم مثلا؛ ١. ليلي مزية. إعداد الكتابي التعليمي " قواعد الخط العربي و الإملاء لتنمية مهارة الكتابة " . سنة ٢٠٠٩. بالتطبيق على جامعة مالانق الحكومية. ٢. تعمير المساجد. تصميم مادة التعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية. سنة ٢٠٠٨. والمادة التعليمية التي طورها هي مادة الإملاء للمستوى الابتدائي.

تبين الدراسات السابقة بأنها نوع من البحث والتنمية والبطورية في إعداد وتصميم المادة التعليمية لترقية مهارة الكتابة. كما قامت ليلي مزية ببحثها في المستوى الجامعي، وقام تعمير المساجد ببحثه في المستوى

^٢ حمادة إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في دروس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها. (القاهرة. دار الفكر. ١٩٨٧) ص: ٢٤٩.

أولاً. التدرج: قالت راضية زين الدين وأصحابها بأن مهارة الكتابة لا بد من أن تبدأ تعليمها بالتدرج من السفلى إلى الأعلى. وتعليم مهارة الكتابة على سبيل التدرج يبدأ ب: نقل الحرف، نقل الكلمة، كتابة الجملة السهلة، كتابة الجملة من النص أو الحوار، إجابة الأسئلة، الإملاء، كتابة الإنشاء المقيدة ثم الحرة.

ثانياً. كتابة الحروف: في مرحلة كتابة الحروف يحسن المدرس مراعات ما يلي :

(أ) - يوجه الطلاب إلى الطريقة الصحيحة لمسك القلم، لأن غياب هذا التوجيه يؤدي إلى عادات غير مناسبة.

(ب) - يوجه المدرس طلابه إلى الطريقة الصحيحة للجلوس أثناء الكتابة والظهر معتدل والدفتر أمام الطلاب بزاوية ميل خفيفة.

يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها.^٣

أهمية مهارة الكتابة.

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع . ويقرر أهمية الكتابة ابن خلدون في مقدمته فيرى أنها من جملة الصنائع المدنية المعاشية فهي ضرورة اجتماعية اصطنعها الإنسان لذلك تكون نابعة في نموها وتطورها لتقدم العمران وبها يتميز الإنسان عن الحيوان وتتأدى الأغراض .^٥

مراحل تعليم مهارة الكتابة.

لتعليم مهارة الكتابة مراحل مختلفة فنوجزها فيما يلي :

⁶ Radliyah Zaenuddin Dkk. **Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab.** (Yogyakarta. Pustaka Rihlah Group. 2005) ce. 1. Hal. 81.

⁷ M abdul hamid Dkk. **Pembelajaran bahasa arab pendekatan metode, strategi, materi dan media.** (UIN malang press. 2008) cet. 1 hal. 49.

^٣ صلاح عبد المجيد العربي. تعلم اللغة الحية وتعليمها. (مكتبة لبنان. ١٩٨١) ص : ١٨٠.

^٤ حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. ٢٠٠٠) ط : ٤. ص : ٣١٥.

^٥ عبد الرحمن بن خلدون. المقدمة. (القاهرة. دار البيان) ص : ٣١٧.

رابعاً. الإملاء: بعد أن يتدرب الطلاب على النسخ وكتابة الحروف مدة مناسبة، تبدأ مرحلة الإملاء التي تكشف عن قدرة الطلاب في كتابة ما يسمع، ومن الفضل أن يكون الإملاء بداية في مادة مألوفة قد قرأها الطلاب ونسخوها.

خامساً. الكتابة المقيدة: وهي ما يسمى بالكتابة الموجهة، وتأتي بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء.

سادساً. الكتابة الحرة: هناك بعض الأمور التنظيمية التي يجب أن يرشد المدرس طلابه إليها قبل الكتابة منها: التنظيم على الصفحة التي يكتب عليها من حيث الهامش وكتابة التاريخ والموضوع والكتابة بأى نوع من أنواع الأقلام وشكل الكتابة.

الإملاء.

مفهوم الإملاء وأهميته.

قال حسن شحاته أن الإملاء هو نظام لغوي معين. موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف

(ج)- يوجه المدرس طلابه إلى التناسق في الكتابة، ويمكن تدريب الطلاب على دفاتر خاصة مسطرة قبل الكتابة على كراسة الخط.

(د)- ضرورة توحيد المسافات أقصر من المسافات بين كلمة الجملة الواحدة وتوحيد هذه المسافات.

(هـ)- يوجه المدرس طلابه إلى الكتابة بخطوط مستقيمة أفقية متوازية.

(و)- يستحسن أن يكون الكتابة للمبتدئين بقلم الرصاص ليتمكنوا من تعديل أخطائهم.

(ز)- من الفضل أن يكتب الطلاب في كراسات الخط من أسفل إلى أعلى حتى يكون تقليده من للنموذج، لا تقليده للسطر الذي يكتبه عندما يكتب من أعلى إلى أسفل.

ثالثاً. النسخ: بعد أن يتدرب الطلاب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة يكلفهم المدرس بنسخ فقرات معينة من كتاب القراءة، فقرات محددة، ليتمكن المدرس من تصويبها.

^٨ محمد بن إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة العربية. (الرياض. مكتبة التوبة.

المملكة العربية السعودية. ٢٠٠٣) ص: ١١٥.

عن الأخطاء، فمما لا ريب فيه أن الخطأ الإملائي يُشَوِّهُ العمل المكتوب، وقد يحوّل دون الفهم الصحيح ثم هو مدعاة إلى الإختقار والإزدراء، وهكذا نجد للإملاء في تَوَحُّيهِ الرسم الصحيح للكلمات العربية، هذه الأهمية التي هي في غناء عن الإطناب والإسهاب.^٢

أنواع الإملاء.

ثمة تقسيمات متعددة للإملاء، فمنهم من يرى أن الإملاء نوعين أحدهما معروف أو معهود والآخر غير معروف أو غير معهود. وهناك من يرى أن للإملاء أربعة أنواع، هي: ١. الإملاء المنقول ٢. الإملاء المنظور ٣. الإملاء الاستماعي ٤. الإملاء الاختباري.^١

فالإملاء المنقول والمنظور من النوع المعهود، على حين أن الإملائين: الاستماعي والاختباري من النوع غير المعروف. ويقصد من النوع المعهود أن الناشئة قد عرفوا النص من قبل ومرت بهم كلماته ورأوها بأعينهم.

الذي تزداد والحروف الذي تحذف والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أو على أحد حروف اللين الثلاثة والألف اللينة وهاء التأنيث وتاؤه وعلامات الترقيم والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام الشمسية والقمرية.

الإملاء مصدر من الفعل أمليت أو أملتت، ويعنى التلقين والنقل، تلقى على غيرك فينقل عنك. وهو الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم. وعند الوليد أحمد جابر أن الإملاء هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمك بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة.

وللإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية، فهو لا يقل في أهميته وخطره عن النحو والصرف وغيرهما، فلكل غايته وهدفه وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة

^٩ حسن شحاته. المرجع السابق. ط : ٤. ص : ٣٢٧.

^{١٠} سامي الدهان. المرجع في تدريس اللغة العربية. (دمشق. مكتب أطلس.

١٩٦٣) ص : ١٩٠.

^{١١} الوليد أحمد جابر. تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية.

(عمان. دار الفكر. ٢٠٠٢) ط : ١. ص : ٢٠٢.

^{١٢} عبد الجواد الطيب. دراسة في قواعد الإملاء. (القاهرة. مكتبة الأدب.

٢٠٠٥) ص : ٥.

ثالثا. الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء. يجب أن نربط الإملاء بالعمل التحريري؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطا بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة وجزءا مكملا للعمل التحريري لأن التناول العملي يعطي نتائج طيبة.

رابعا. الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المنزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق.

نخلص مما سبق إلى أن الأسس التي تخدم الإملاء هي الإهتمام بالمعنى وإظهار مظاهر الحروف وربط الإملاء بالأعمال التحريرية والاهتمام بالهجاء في القراءة والتعبير والواجبات المنزلية وحصر القواعد الشاذة والتطبيق عليها بطريقة منهجية وتدريب

أما غير المعهود فيقصد به النوع الذي لم يطلع عليه الناشئة، وإنما يستمعون إليه من غير أن يروه من قبل.

أسس تدريس الإملاء.

هناك مجموعة من الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو سلف إليها المعلم خبرته بتلاميذه، وتمكنه من مادته. وهذه الأسس هي:^٣

أولا. تدريب الخطأ على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف. وتدريب اللسان على النطق الصحيح وتعود رسم الحروف والألفاظ والسيطرة على الصعوبة التي تخالف فيها الكتابة النطق ومعرفة قواعد الهجاء وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة سبق معالجتها شفويا.

ثانيا. الإهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ عن يذكروا عدة أسطر، ثم نملئها عليهم في اليوم التالي، واضعين في الاعتبار مسألتى الفهم والمعنى.

^{١٣} حسن شحاته. تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. (القاهرة. دار أسامة

للطبع. ١٩٨٧) ص : ٢٦.

أولاً. الطلاقة في الكلام والفصاحة في النطق وصحة اللهجة.^٤

ثانياً. أن يكون له صوت ممتلئ رزين واضح.

ثالثاً. القدرة على اختيار الموضوع المناسب التربوي.

رابعاً. القدرة على قطع جمل في نص إلى قطع ملائمة لا تخل بالفهم.

خامساً. فهم المقالة فهماً جيداً.

سادساً. المهارة في توزيع الأوقات.

سابعاً. قوة الملاحظة خصوصاً في الإصلاح.^٥

مناهج البحث

منهج البحث.

المنهج الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المنهج التجريبي الذي تنجز فيها التجربة. ويعتبر المنهج التحريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة

التذكر والتناول العملي للإملاء بما يحقق الحاجة والمنفعة للتلميذ.

طرق تصحيح الأخطاء الإملائية.

يمكن للمدرس نفسه أن يتبع الطرائق متعددة في تصحيح الإملاء، نذكر منها :

١. أن يعمد المدرس نفسه إلى تصحيح

الكراسة. ٢. أن يتبادل التلاميذ الكراسات.

٣. أن يصحح كل تلميذ أخطاءه. وللمدرس

الحرية في اختيار الطريقة الملائمة والمناسبة.

وعند محمود رشدي خاطر هي: ١. أن

يصحح التلاميذ أخطاءه بنفسه ولنفسه.

٢. أن يتبادل التلاميذ الكراسات. ٣. أن

يصحح المعلم الدفاتر بنفسه، وهذا التصحيح

إما أن يكون داخل الفصل وأمام كل تلميذ

وحتى يتابع المخطئ تصحيح خطأه ويسأل

عما لا يفهم. وهي تصلح للفصول القليلة

وعلى شرط شغل التلاميذ يعمل آخر

كالقراءة الحرة.

1. الصفات اللازمة لمدرس الإملاء.

الصفات اللازمة لمدرس الإملاء هي:

^{١٥} كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور للتربية الإسلامية الحديثة. التربية العملية مقرر للسنة السادسة. (كتنور. دار السلام للطباعة والنشر. ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) ص : ٤٩.

¹ Sugiyono. **Metode Penelítian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.** (Bandung. Alfabeta. 2010) Cet : 11. Hal : 107.

^{١٤} حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. المرجع السابق. ط ٤ : ص : ٣٣٣.

للبنين فونوروكو. ٥. الكتب والبحوث في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistic Analysis).

نتائج البحث

كانت النتائج لهذا البحث كمايلي:

الدراسة التمهيدية.

من ملاحظة الباحث المعلم ومن المقابلة مع المعلم، وجد الباحث أن المعلم في معهد الإيمان الإسلامي يعلم الإماماء اعتمادا على معلوماته السابقة لعدم وجود كتاب لمادة الإماماء يشكل دليلا له في تعليم الإماماء، والمنهج والمادة التعليمية أى الكتاب التعليمى المستخدم للسنة الأولى في هذا المعهدم يكن موجودا فتحليله بإنتاج هذا الكتاب المصمم. ومن ملاحظة الطلاب، رأى الباحث أن بعض الطلاب لهم رغبة كبيرة في تعلم مادة الإماماء، فاستمعوا إلى ما قاله المعلم واهتموا به وعملوا بما أمرهم به

العملية. والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أى مجال آخر. ويكون تعريف البحث التجريبي بأسلوب بسيط أنه بحث يستخدم التجربة في إثبات الافتراض أو بحث يثبت الافتراض على طريق التجربة.

أدوات جمع البيانات.

كانت أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي: ١. الملاحظة. ٢. الاستبانة. ٣. المقابلة ٤. الاختبار.

مصادر البيانات

المراد بمصادر البيانات هنا هو المدار البحثي الذي تصدر منه البيانات. وفي هذا البحث تتكون من: ١. مدير كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامى للبنين فونوروكو. ٢. معلم مادة الإماماء. ٣. الوثائق الموجودة مثل إعداد المدرس وكراسات الطلاب. ٤. طلاب السنة الأولى كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامى

^{١٧} ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمى مفهومه أدواته أساليبه. (الرياض. درا أسامه. ١٩٩٧) ص : ٢٧٦.

¹ Suharismi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Tindakan Praktik.** (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) Cet : 14. Hal : 172.

تصميم مادة الإملاء.

قام الباحث بتصميم مادة الإملاء، وصمم كتابا لمادة الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين بونوروكو. ويتضمن هذا الكتاب على؛ المقدمة وكلمة عن تعليم الإملاء وأنواع الإملاء وطرائق تدريسه وطرق تصحيح الإملاء والصفات اللازمة لمعلم الإملاء وملازمة المعلم للبيان المعارف الآتية وبعض الملاحظات لقارئ الإملاء والمحتويات والمادة الإملائية من الإملاء الأول إلى الإملاء الثلاثين.

والتركيز في بعض الأمالي المتقدمة في هذا الكتاب على أحد عشر بابا، وهي: ١. الحروف ذات الأصوات المتقاربة في الإملاء الأول. ٢. حروف المد في الإملاء الثاني. ٣. التنوين في الإملاء الرابع. ٤. التاء المربوطة واللام المفتوحة في الإملاء السادس. ٥. اللام القمرية واللام الشمسية في الإملاء الثامن. ٦. بعض الحروف الجر والهمزة في الإملاء العاشر. ٧. الضمائر في الإملاء الثاني عشر. ٨. النعت والمنعوت في الإملاء الخامس. ٩.

المعلم وأن بعضهم لم يهتموا كذلك، مثل التحدث مع زملائهم.

من المقابلة مع المعلم، وجد الباحث أن المشكلات التي يواجهها المعلم عند التعليم هي: إهمال وعدم مبالاة التلاميذ على ما يملئ عليه المعلم فتحليله بتوجيه وإرشاد التلاميذ لأن يهتم ويوالي على ما يملئ عليه المعلم بطريقة وضع أقلامهم على المكتب. وكتابة التلاميذ البطيئة التي تسبب إلي ضياع الوقت فتحليله بإكثار التدريبات في الإملاء المنقول وتوجيه المعلم الطلاب بمراجعة صحة أيديهم. ضحالة ذكاء التلاميذ وشروء فكره عند الإملاء فتحليله بإكثار التدريبات في استماع وكتابة الألفاظ والإملاء. وعدم إطاعة أمر المعلم عند إلقاء قطع الإملاء فتحليله بالتوجيهات والارشادات والنصائح بأن الطاعة هي سر النجاح، وعدم إرهاف التلاميذ عندما يملئ عليه المعلم القطعة المختارة من المقالة فتحليله بتوجيه وإرشاد التلاميذ لأن يهتم جيدا على ما يملئ عليه المعلم بطريقة وضع أقلامهم على المكتب وبمنظر فم الأستاذ.

١٠٠	٨٠	عمران غلام	٢.
٦٥	٣٥	فرادانا ويدهي	٣.
٩٠	٦٥	محمد عبد المعز	٤.
١٠٠	٨٠	أصلح الرزق	٥.
١٠٠	٨٥	باغوس كرنياوان	٦.
٤٠	٢٥	إيغا أقونطو	٧.
٦٥	٥٥	عبد الملك	٨.
٥٠	٣٥	صديق رمضان	٩.
٤٥	٣٠	عارف ساتياوان	١٠.
٥٠	٢٥	محمد إقبال	١١.
٨٠	٥٥	إروين فقه شهران	١٢.
٨٥	٦٠	محمد راغيل	١٣.

الأماكن والأوصاف في الإملاء السابع عشر. ١٠. الفرق بين رسم الحروف وصوته في الإملاء العشرون. ١١. الإضافة في الإملاء الثاني والعشرون، والباقي تدريب الطلاب على بعض المهارات الإملائية التي سبقت دراستها. وكان الكتاب المصمم الذي صمم الباحث هو على ما حصل الباحث من الاستبيان والمقابلة والملاحظة والاختبار.

بيانات الاختبار القبلي والبعدي.

قبل إجراء عملية التعليم بالمادة المصممة للإملاء قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لمعرفة قدرة الطلبة في مهارة الكتابة. واسترك فيه أربعة عشر طالبا، وحصل على النتائج كما في الجداول التالي:

(أ) - مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

الرقم	الإسم	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدي
١.	زكي جعفر النزار	٥٠	٨٠

١٠٠		١٤		
%				

ومن هنا نعرف أن قدرة الطلاب في الإيماء قبل تطبيق الكتاب المصمم هي: ٢١,٤٣ % على مستوى جيد، و٧,١٤ % على مستوى مقبول، و٢١,٤٣ % على مستوى ناقص، و٥٠ % على مستوى أكثر ناقصا. ولمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة: } \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلاب}} \times 100\%$$

$$.51,42 = 100\% \times \frac{720}{14}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلاب في الإيماء قبل تطبيق الكتاب المصمم على مستوى " ناقص "، هذه كما دلت نتيجتهم المعدلة هي ٥١,٤٢.

(ج) - نسبة مائوية لنتيجة الطلاب في الاختبار البعدي:

رقم	مسافة	عدد	الدرجة	نسبة
-----	-------	-----	--------	------

١٤	محمد فكري	٤٠	٦٠
	المجموع	٧٢٠	١٠١٠

(ب) - نسبة مائوية لنتيجة الطلاب في الاختبار القبلي:

رقم	مسافة	عدد	الدرجة	نسبة مائوية
م	تحديد النتيجة	طلاب		
١	٩١	-	جيد	-
.	١٠٠		جدا	
٢	٧١	٣	جيد	٢١,٤٣ %
.	٩٠			
٣	٦١	١	مقبول	٧,١٤ %
.	٧٠			
٤	٥١	٣	ناقص	٢١,٤٣ %
.	٦٠			
٥	٥٠	٧	أكثر ناقصا	٥٠ %
.				

ناقصا. ولمعرفة النتيجة المعدلة استخدم الباحث الرمز كما يلي:

$$\text{الدرجة المعدلة: } \frac{\text{مجموع الدرجة}}{\text{مجموع الطلاب}} \times 100\%$$

$$.72,14 = 100\% \times \frac{1010}{14}$$

من نتيجة المعدلة السابقة، حسب المعيار المستخدم في هذا البحث، نعرف أن قدرة الطلاب في الإلماء بعد تطبيق الكتاب المصمم على مستوى " جيد "، هذه كما دلت نتيجتهم المعدلة هي 72,14.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرف الباحث أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهي تترقى النتيجة المعدلة 20,72. ونجاحهم في النسبة المئوية = 71,28%. وبعبارة أخرى أن إنتاج واستخدام الكتاب المصمم لمادة الإلماء لطلاب السنة الأولى كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين بنوروكو من طرائق فعالة لتحليل صعوبة الطلاب ويساعدهم في ترقية مهارة الكتابة.

مئوية	طلاب	تحديد النتيجة		
21,43%	جيد جدا	3	91	0.1
			100	
28,57%	جيد	4	71	0.2
			90	
14,29%	مقبول	2	61	0.3
			70	
7,14%	ناقص	1	51	0.4
			60	
28,57%	أكثر ناقصا	4	0	0.5
			50	
100%		14		

ومن هنا نعرف أن قدرة الطلاب في الإلماء بعد تطبيق الكتاب المصمم هي: 21,43% على مستوى جيد جدا، و 28,57% على مستوى جيد، و 14,29% على مستوى مقبول، و 7,14% على مستوى ناقص، و 28,57% أكثر

خلاصة

لتحسين تعليم مهارة الكتابة في الإملاء لطلاب السنة الأولى بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامى للبنين بنونوروكو خاصة، وبكلية المعلمين الإسلامية بمعاهد العصرية الحديثة الأخرى ، أوصى الباحث اعتمادا على ما توصل إليه ببحثه بالأمور أن استخدام الكتاب المعين وتطبيقه في التعليم لابد من أن يتناسب بمقدار معلومات الطلاب وألوان ثقافتهم، فعلى المعلم له الحرية في تعيين هذا الكتاب المصمم في تعليم مادة الإملاء. وأن يتصف المعلم بالصفات اللازمة لمعلم الإملاء، كما هي المكتوب في هذا الكتاب المصمم. وأن يتدرب معلم مادة الإملاء بأنواع الإملاء الموجودة، حتى يكون التعليم عند الطلاب عملية مريحة مشوقة غير مملة.

مراجع الكتابة

حسن شحاته. (١٩٨٧). **تعليم اللغة العربية والتربية الدينية.**

- القاهرة. دار أسامة للطبع.
حسن شحاته. (٢٠٠٠). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
حمادة إبراهيم. (١٩٨٧). **الاتجاهات المعاصرة في دروس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها.** القاهرة. دار الفكر.
ذوقان عبيدات وآخرون. (١٩٩٨). **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه.** الرياض. درا أسامه.
سامي الدهان. (١٩٦٣). **المرجع في تدريس اللغة العربية.** دمشق. مكتب أطلس.
صلاح عبد المجيد العربي. (١٩٨١). **تعلم اللغة الحية وتعليمها.** مكتبة لبنان.

- عبد الجواد الطيب. (٢٠٠٥). *دراسة في قواعد الإملاء*. القاهرة . مكتبة الآداب. ٢٠٠٥.
- عبد الرحمن بن خلدون. *المقدمة*. القاهرة. دار البيان.
- كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. *التربية العملية مقرر للسنة السادسة*. (١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م).
- فونوروغو - كنتور. دار السلام للطباعة والنشر. محمد بن إبراهيم الخطيب. (٢٠٠٣).
- طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض. مكتبة التوبة. المملكة العربية السعودية.
- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان. (٢٠٠٠). *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*.
- القاهرة. دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- محمود عطية الإبراشي. (١٩٩٣). *روح التربية والتعليم*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- الوليد أحمد جابر. (٢٠٠٢). *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. عمان. دار الفكر.
- M Abdul Hamid Dkk. (2008). **Pembelajaran bahasa arab_pendekatan metode, strategi, materi dan media**. UIN malang press. Cet. 1.
- Radliyah Zaenuddin Dkk. (2005). **Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab**. Yogyakarta. Pustaka Rihlah Group. Cet. 1.
- Sugiyono. (2010). **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**. Bandung. Alfabeta. Cet : 11.
- Suharismi Arikunto. (2010). **Prosedur Penelitian Suatu Tindakan Praktik**. Jakarta: Rineka Cipta. Cet : 14